

## إرشادات السلامة المهنية للصحفيين والإعلاميين أثناء تغطية الفيروس التاجي

31 اذار 2020

مع انتشار فيروس كورونا - **كوفيد19** - انتشر الهلع العالمي سيما بعد اصابة قرابة المليون شخص حول العالم ووفاة عشرات الآلاف لغاية الآن. ويتدحرج الوباء ككرة الثلج في 178 دولة واقليم، ولم تستثن العدوى أي من المواطنين في مختلف المهن، لكن يبقى الصحفيون - بعد الطواقم الطبية- من أكثر المواطنين الذين يتعرضون للعدوى بسبب مهنتهم واضطرابهم للتحرك ونقل الحقائق عبر الصور والمعلومات من الميدان، الأمر الذي يعني أن سلامتهم على المحك سواء في الميدان أو في مكاتبهم أو خلال السفر حول العالم أو بين المدن. ويولي الاتحاد الدولي للصحفيين، بالتنسيق مع النقابات حول العالم، أولوية لصحتهم وصحة من يتواصلون معه.

وعليه، يصدر الإتحاد الدولي للصحفيين- وهو أكبر منظمة للصحفيين يمثل أكثر من ستة مئة ألف إعلاميا حول العالم، - هذه الإرشادات للصحفيين وللمؤسسات الصحفية في منطقة العالم العربي والشرق الأوسط ويأمل منهم ضرورة العمل بها، والامتثال بتوصيات خبراء الصحة خلال هذه الأزمة الصحية. ساهم في انتاج هذه الإرشادات شبكة مدربي السلامة المهنية في المنطقة وبالاستعانة بوثيقة الارشادات التي اصدرها الاتحاد الدولي للصحفيين، ونقابات الصحفيين في المنطقة وعدد من المنظمات الدولية التي تعني بقضايا السلامة الإعلامية.

أشرف على تحرير هذه النشرة- سامي ابو سالم، مدرب السلامة المهنية في فلسطين ساهم في اعداد جداول المهمات الميدانية، زياد دبار، مدرب السلامة المهنية في تونس ساهم في اعداد القسم الخاص بالصحة النفسية، منتصر حمدان، مدرب السلامة المهنية في فلسطين

يمكن التواصل مع الاتحاد الدولي للصحفيين بخصوص هذه الارشادات على العنوان التالي:  
منير زعرور، مدير السياسات والبرامج في العالم العربي والشرق الأوسط

[Monir.zaarour@ifj.org](mailto:Monir.zaarour@ifj.org)  
<https://www.ifj-arabic.org>

## وثيقة إرشادات السلامة الإعلامية لتغطية الفيروس التاجي

قبل قرار التغطية على الصحفي التسلح بالمعرفة العامة حول المرض، وهنا يجب أن تكون لديه اجابات على بعض التساؤلات منها:

- ما هو الفيروس؟ أين ينتشر؟ كيف تنتشر العدوى وكيف نتجنبها؟ ما هي فترة الحضانة؟ ما هي أعراض المرض؟ وما هو العلاج؟
- هل تتوفر ادوات حماية؟ هل هي فعالة؟
- كيف ستعامل مع المرضى أو المشتبه باصابتهم؟ هل من خطة واضحة تبيح التعامل معهم وتجنب خطر العدوى؟

### تقييم المخاطر

قبل التوجه للعمل/ النزول للميدان يتعين على الصحفي تقييم المخاطر المحدقة به خلال التغطية، ووضع تصور لآلية التعامل معها، سواء بتجنبها أو مواجهتها. وتختلف المخاطر باختلاف المهام الصحفية، لكن هنا - بعيدا عن المخاطر التقليدية- نسلط الضوء على المخاطر المتعلقة بتغطية الوباء مثل:

- مخاطر العدوى، (من المرضى أو أقاربهم أو الطواقم الطبية أو الأمن أو زملاء أو غير ذلك).
- مخاطر الاعتداء، من مصابين أو أحد أقاربهم أو من مواطنين.
- مخاطر احتجاز من قبل قوات الأمن.
- نقص المواد الغذائية في البيت خلال الحجر المنزلي أو المكتبي أو منع التجول.
- نقص مواد التنظيف والتطهير.
- انقطاع التواصل بسبب خلل في شبكات الاتصال والانترنت والكهرباء.
- مخاطر الحد من الحركة وتوقف السفر والتنقل.
- وغير ذلك...

- بعد تقييم المخاطر التي عليها يقرر الصحفيون النزول للميدان من عدمه، حري بهم الالتزام ببعض النصائح والإرشادات التي من شأنها أن تمنع/ تقلل من خطر الإصابة بعدوى فيروس "كورونا".

### في الميدان

- مبدئيا لا تنزل للميدان إلا للضرورة القصوى، فالعدوى بالفيروس سريعة الانتشار.

- تجهز جيدا، تأكد من اصطحاب أدوات الحماية بعد التأكد من صلاحيتها، أهمها:
  - مواد التعقيم (سيما الكحول والكريم المطهر)،
  - مناديل مرطبة بالكحول،
  - البدلة الواقية مع غطاء للرأس،
  - القفازات،
  - الكمامة، N95 أو ما يتوفر على أن تكون فعالة، (القفازات والكمامة التقليدية غير المحترفة هي استخدام لمرة واحدة، تخلص منها).
- لا تتحرك بدون توجيهات من ضابط السلامة / المدير / الشخص المخول في مؤسستك الاعلامية.
- مسح معدات العمل بالمطهرات، (كاميرا ولاقط الصوت (مايك) وحامل الكاميرا والعدسات والكوابل ... إلخ.) المطهر الأفضل هو الكحول، خصوصا قبل العودة للمكتب.
- استخدم لاقط الصوت (المايك) الوجيهي أو الذراع الرافعة (بووم) أثناء اجراء المقابلات الإذاعية والمتلفزة... يفضل استخدام غطاء (استخدام مرة واحدة) للاقط الصوت.
- الحذر من استخدام مواد مطهرة غير سليمة، ربما يكون لها أعراض جانبية فتضر ولا تنفع.
- إن لم يكن الأمر طارئ يفضل إلغاء المهمة.
- تجنب أي تماس مادي مع المحيط ولا تلمس شيء.
- حافظ على مسافة متر ونصف (على الأقل) بينك وبين كل شخص موجود في المكان.
- قلص وقت مهمتك في الميدان قدر الإمكان، (التقط الصورة أو أجر المقابلة وغادر فورا).
- لا تأكل شي من مصدر غير موثوق، (خطط للأكل واحمل طعام وماء خاصة بك)
- طهر يديك ومعدتك (الكاميرا وحامل الكاميرا ... إلخ) وأجهزة الصوت قبل الصعود الي السيارة.
- اذا كانت المؤتمرات الصحفية تُبث مباشرة عبر الأثير والكترونيا فبإمكانك المتابعة عن بعد، لا داعي لتواجدك طالما لا يوجد أمر استثنائي.
- خفض عدد العاملين في الميدان قدر المستطاع.
- تجنب الأماكن غير المأهولة، ففي وقت الأزمات ربما يرتفع معدل الجريمة، هذه فرصة لبعض منتهكي القانون للسرقة والتعرض والصحفيين.
- رش حقائب المعدات بالمطهرات.
- لا تضع المعدات على الأرض.
- لا تدع أحد يستخدم/ يلمس أدواتك.
- عند الربط المباشر على الهواء ابتعد عن أماكن التجمهر والاحتكاك، واختر مواقع تحافظ فيها على سلامتك وسلامة العاملين معك.
- قدر المستطاع لا تقترب من المستشفيات وأماكن العزل والحجر للمصابين، واذا اضطررت تحصن بأدوات الحماية وحافظ على مسافة متر نصف.

- ارتد لباسا مريحا يُعينك على العمل ولفترات الانتظار.
- بعد الانتهاء من مهمة ميدانية تخللها احتمال الإصابة فلا تعود للمكتب إلا بعد انقضاء فترة الحضانة للفايروس (أسبوعين).
- يجب أن يعلم المكتب بتحريكك عند أي تنقل.
- عند العودة من العمل، خلع الحذاء خارج البيت وكذلك الملابس الخارجية و غسلها وتعريضها للشمس.
- غسل وتطهير اليدين قبل المغادرة وخلال العمل وقبل العودة وفور دخول المكتب.
- التزم بتعليمات الجهات الرسمية (شرطة وأمن وغيرها)، نفذ تعليماتهم ولا تصطدم معهم.
- يجب تعقيم المركبات التي سيتم استعمالها عبر رشها بالمطهر، خاصة المقاعد ومقابض الأبواب وعجلة القيادة ولوحة القيادة.
- ضع القناع قبل نزولك من السيارة.
- حاول قدر الإمكان احترام مسافة متر على الأقل مع زميلك عند السفر بالسيارة.
- في حال تنقلك بسيارتك الخاصة، يجب تطهير السيارة.
- تجنب المرور عبر المناطق المصابة بالوباء.
- لا تذهب الى منطقة لا تعرفها سابقا ويفضل تكليف التغطيات الميدانية كل حسب منطقتة.
- ضع خطة للانسحاب فورا من المكان وفقا لسيناريوهات تتوقعها.
- ينبغي اتخاذ نفس الاحتياطات عند العمل عن قرب مع المواشي.
- للحصول على المعلومات والنصائح المحلية، يرجى الاتصال بالنقابات والجمعيات الأعضاء في الاتحاد الدولي للصحفيين (<https://www.ifj.org/who/members.html>)

### دعم الصحفيين العاملين بشكل مستقل (فريلانس)

بالإضافة إلى كل توصيات السلامة المهنية التي ينصح بان يتبعها الصحفيين جميعا، يواجهها الصحفيون الذين يعملون بشكل مستقل (فريلانس) تحديات إضافية تستدعي منها اخذها بعين الاعتبار. منها:

- من الضروري للصحفيين العاملين بشكل مستقل (فريلانس) ان يعبؤوا نموذج تقييم المخاطر للمهام الميدانية وأن يرسلوه للمؤسسة المتعاقد معها و/أو إلى نقابتهم قبل الخروج في مهمة تغطية ميدانية.
- على الصحفيين العاملين بشكل مستقلين والعاملين بدوام جزئي أن يطالبوا المؤسسات المتعاقدة معهم بحقوق مشابهة لحقوق الصحفيين العاملين بدوام كامل من ناحية الحماية الصحية، والتأمين، وتدريب السلامة، ومعدات الوقاية طالما التزموا بإرشادات السلامة التي تتبناها المؤسسة.

- على الصحفيين العاملين بشكل مستقل ونقاباتهم ان توضح للمؤسسات الاعلامية ان تعجيل دفع المستحقات المالية للصحفيين مقابل العمل المنجز يعتبر ضرورة للحفاظ سلامتهم المهنية، لكي يتمكنوا من مواصلة العمل بامان وتغطية المصروفات الإضافية المترتبة على اتباع ارشادات السلامة.
- على الصحفيين العاملين بشكل مستقل ان يتحاشوا قبول تغطيات ميدانية خطيرة بشكل استثنائي تحت ضغط شحة العمل الصحفي المتاح خلال هذه الأزمة.

### المسئولية الأخلاقية والمساءلة القانونية

- احترم خصوصية المرضى والمشتبه باصابتهم وأقاربهم وراعِ حقوقهم في عدم الكشف عن هوياتهم.
- في وقت الأزمات تزداد الاشاعات والأخبار الكاذبة، احذر التعامل معها وتحصّن بمصادر واضحة وتطبيقات ومهارات فحص دقة وجدية الأخبار ومصدرها.
- لا تثير الهلع بين المواطنين، لا تُضخّم، لا تحكّم، فقط صف بحكمة.
- يجب أن ينسجم النتاج الاعلامي مع القانون والثقافة العامة، التزم بالقانون واللوائح التنفيذية الخاصة بالتحرك والنشر، وتابع أي جديد بهذا الخصوص.
- تجنب التمييز والتهويل مثل "فايروس قاتل"، "الوباء المرعب في البلاد"، فتنشر الذعر.

### مخاطر قيود الحركة والسفر

- يجب الاستفسار عن الإجراءات المتخذة في البلد المنوي السفر إليه خاصة تلك المتعلقة بقرارات منع التجمع.
- إستشر الطبيب قبل السفر سيما إذا كان لديك مرض مزمن.
- على الصحفيين الخضوع للفحوصات المطلوبة عند وصولهم لوجهاتهم، بالإضافة إلى التطعيمات الأخرى التي تنص عليها الإرشادات قبل السفر.
- ضرورة الحصول على تغطية تأمين السفر خاصة عند الاتجاه للمناطق الأكثر تأثراً بتفشي الفيروس لضمان تغيير مواعيد الرحلات.
- على الإعلاميين البقاء في اتصال منتظم مع شركات الطيران لمراقبة التغييرات أو الإلغاءات المحتملة للرحلات المحجوزة.

- ونوصي أيضا بالتأمين ضد فيروس كورونا خلال هذه الأزمة. يمكن لشركة التأمين **باتل فايس** المعتمدة من الاتحاد الدولي للصحفيين تغطية التأمين من فيروس كورونا من خلال الرابط التالي : [www.battleface.com](http://www.battleface.com)
- دوليا ربما فجأة تُغلق المطارات والموانئ البرية والبحرية، كن مستعدا.
- محليا ربما تنقطع السبل ويتم فصل المدن عن بعضها، وربما يُفرض حظر التجوال فكن مستعدا (توفير طعام وشراب وأدوية طوارئ وأدوات مطهرة وبدائل الطاقة الكهربائية).
- تأكد من توفر كمية كافية من الوقود بسيارتك للعمل ولقترات الانتظار بالأزمات المرورية.
- إن أمكن ابلغ الحواجز العسكرية والأمنية بوجودك وطبيعة عملك.

### ارشادات السلامة النفسية

خلال حظر التجوال أو العمل من البيت لأيام متواصلة، ربما يخلق ذلك ضغطا على وضعك النفسي، اعتن بنفسك عبر:

- تذكر أنك تقوم بعمل مهم، وهناك قيمة حقيقية للأعمال الصحافية التي تؤديها لخدمة الجمهور والمجتمع.
- احرص على الراحة والنوم ولا تحمل نفسك اعباء اكثر من طاقتك واحرص على تناول وجبات الطعام بانتظام مع كميات وفيرة من المياه.
- لا تدع الأفكار السلبية تسيطر عليك بل ابحث دوما عن الافكار الايجابية، وكلما شعرت بقلّة التركيز والتوتر احرص على الاسترخاء والتنفيس العميق مع اغماض عينك لمدة 11 ثواني وافعلها خمس مرات متكررة 3 مرات يوميا.
- حافظ على علاقة وطيدة مع زملائك والمحيطين بك، وحافظ على الاتصال الدائم معهم باية وسيلة، وتجنب العزلة مهما كانت الاسباب.
- اعلم ان ما سيحدث سوف يحدث وانك لن تستطع تغيير القدر او العالم ، وسيطر على مشاعرك وافكارك السلبية من خلال الكتابة وتفريغ ما لديك من مشاعر على الورق.
- اهتم بمظهرك ونظافتك الشخصية وكن انت المسيطر على الاحداث بدلا ان تكون تحت سيطرتها، واملأ اوقات فراغك باداء مهام ترفيهية مع افراد اسرتك او زوجتك او زوجك.
- ان المنافسة في الوصول الى السبق الصحفي امر مشروع ولكن عدم تحقيق ذلك لن يكون نهاية الدنيا.
- اعطي الوقت الكافي لعائلتك واطفالك، ولا تتعامل/ي معهم على اساس انهم عبء عليك. فهم ينتظرون منك الهدوء والاستماع الى مطالبهم.
- حدد/ي بعناية اوقات النوم والاستيقاظ والعمل بشكل منظم وثابت، مع تجنب شرب المنبهات قبل النوم وتحاشي السهر لساعات طويلة .

- قسم مهام العمل مع الزملاء كي لا تشعر بالارهاق ودرب نفسك على اداء المهام مع فريق عمل متجانس ومتفاهم.
- شعورك بالخوف والقلق على مصير افراد اسرتك وعائلتك هي مشاعر مشروعة لكن تذكر/ي كلما كنت قويا و متماسكا فانه بإمكانك مضاعفة جهودك لمساعدتهم ومساعدة الآخرين. وجدد نفسك بالافكار الايجابية والتمارين الرياضية.

### مسؤولية المؤسسات الاعلامية

- يجب على أصحاب المؤسسات الإعلامية اعتبار انتشار فيروس كورونا كأزمة صحة وسلامة وعليهم الوفاء بواجبهم برعاية موظفيهم .
- على الصحفيين والعالميين الإعلاميين ونقاباتهم متابعة ومراعات التوصيات والمشورات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية لحماية أنفسهم والآخرين من خطر انتشار الفيروس والمبينة في الرابط التالي: (<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public>)
- توفير التأمين الصحي للصحفيين/ الموظفين.
- ينبغي النظر بجدية في إمكانية العمل من المنزل للحد من مخاطر الإصابة بالفيروس في مقر المؤسسة.
- خفض عدد العاملين قدر المستطاع.
- توفير مستلزمات الحماية والتعقيم والنظافة في اماكن العمل لكل طواقمها في الميدان وفي مقراتها، (وتشمل المستلزمات القفازات والكمادات ونظارات الحماية وبدلة الحماية وتوفير سلال مهملات مغلقة لضمان التخلص منها بطريقة آمنة ووعاء لمدخل المكتب يحوي مطهر للأحذية).
- تعقيم المكاتب والاستوديوهات والمداخل والحمامات والأروقة بإشراف مختصين.
- من حق للصحفي رفض اي مهمة قد تشكل خطرا لاصابته بالفيروس، دون ان يؤثر ذلك على عملهم.
- تزويد الصحفيين بآخر المستجدات المتعلقة بالفايروس، احصائيات، آخر الاكتشافات، أماكن الانتشار... إلخ.
- الالتزام بتوفير تنقلات العاملين بالمؤسسات من وإلى مراكز العمل لتجنب استعمال النقل العمومي
- تجنب استدعاء الضيوف إلى الأستوديوهات قدر الإمكان والاعتماد على المداخلات الهاتفية أو باستعمال الأنترنت.
- منع استقبال الضيوف طارئين قدر المستطاع.
- السماح بالعمل عن بعد في الحالات الممكنة.

- وضع خطط عمل ميدانية مسبقة تراعي الوضع الصحي العام وتحترم التوجيهات المحلية
- الموضوعة من قبل الدولة في علاقة بالسفر والتنقل والعمل في التجمعات العامة .
- وضع خطة استمرارية العمل في حال الطوارئ لتجنب استدعاء عدد أكبر من العاملين.

### في مكان العمل

- عند الذهاب للمكتب لا تستخدم وسائل النقل العمومي، وإن كنت مضطرا فتجنب الرحام وعقم يديك قبل وخلال رحلتك وعند النزول واستخدم القفازات والقناع.
- في سيارة الأجرة (تاكسي) اجلس في المقعد الخلفي للحفاظ على مسافة عن السائق، وفسر له ذلك.
- طهر يديك بعد مغادرة وسيلة النقل وقبل الدخول إلى مقر العمل.
- حافظ على مسافة مع زملائك، سيما في غرفة المونتاج والاستوديوهات.
- استخدم وسائلك الخاصة (كأس، قلم، ورقة ، زجاجة ...)
- استخدم كؤوس الشرب الكرتونية، استخدم مرة واحدة.
- حافظ على تجديد الهواء ودخول الشمس.
- في حال استعمالك معدات مشتركة مع زملائك (معدات مكتبية ، حاسوب ...) يجب تعقيم اليدين قبل وبعد كل استعمال وتعقيم المعدات.
- يمكنك استخدام القفازات لكن مع ضرورة عدم لمس الوجه.
- خلال الاجتماعات تفادى الحديث وجه لوجه وخذ مسافة لا تقل عن متر عن باقي زملائك
- قل قدر الإمكان من التنقل إلى مكاتب باقي الزملاء الا للضرورة.
- تجهيز قوائم (fact sheet) خاصة بالمهام، سواء تخص الفريق أو الدعم اللوجستي وهواتف الطوارئ... إلخ.



## نموذج تخطيط التغطيات الميدانية

على الصحفي والفريق الاعلامي تحضير جداول التخطيط الميداني وتعبئتها قبل النزول لمهمة ميدانية. وتمكّن هذه الجداول الصحفي من التخطيط الجيد لمهمته، وتوقع المخاطر الممكن حدوثها لضمان سلامته وسلامة زملائه، ويمكن تحديث هذه الجداول وفق المهمة أو بيئة العمل الخاصة به.

### التخطيط

| البرنامج / عنوان المهمة | مكان المهمة | الأشخاص المحتمل لقاءهم | مدة المهمة | الطريق الذي سيسلكه الصحفي |
|-------------------------|-------------|------------------------|------------|---------------------------|
|                         |             |                        |            |                           |

9

### تفاصيل حول فريق العمل

| الإسم | الخطة | المهمة المكلف بها | رقم التواصل معه |
|-------|-------|-------------------|-----------------|
| 1     |       |                   |                 |
| 2     |       |                   |                 |
| 3     |       |                   |                 |

المعلومات الصحية : تبقى هذه المعلومات سرية بين فريق العمل فقط

| المعلومات | الملاحظات |
|-----------|-----------|
|           |           |

|  |                 |
|--|-----------------|
|  | فصيلة الدم      |
|  | الأمراض المزمنة |
|  | الحساسية        |

### معدات العمل بالتفصيل

|                 |                 |                |
|-----------------|-----------------|----------------|
| المعدات التقنية | المعدات الصحفية | المعدات الطبية |
|                 |                 |                |

### الأرقام الضرورية للتواصل اثناء التواجد في الميدان

|                     |                   |   |
|---------------------|-------------------|---|
| الخدمات الاستعجالية | المعلومات الشخصية | الأشخاص<br>10   |
|                     |                   | الشخص الذي يتواصل معه في الحالات الحرجة (ضابط سلامة في المؤسسة) |
|                     |                   | المسؤول المباشر في المؤسسة                                      |
|                     |                   | مرافق الطاقم الصحفي   |
|                     |                   | رئيس التحرير/مدير المؤسسة                                       |
|                     |                   | الشخص المقرب الذي يتواصل معه في الحوادث                         |

## قبل المغادرة للقيام بالمهمة تأكد من الوثائق الضرورية

|  |
|--|
| الوثائق الضرورية   |
| الترخيص/ أي وثائق رسمية تسمح بالتنقل خلال حظر تجوال الأشخاص والعربات |
| التكليف بمهمة  |
| الترخيص بالتصوير   |
| بطاقات تعريف كصحفي   |

## معلومات أساسية

|  |
|--|
| أحوال الطقس وخارطة المكان                                      |
| 1. تطور الحالات الوبائية                                       |
| الخارطة الصحية (المستشفيات والمصحات ومراكز الصحة الأساسية ...) |
| وضعية المجتمع  |

## في الحالات العاجلة

يجب وضع خطة للمساعدة مع غرفة التحرير

|             |
|-------------|
| كيف سنتصرف؟ |
| لمن نتوجه؟  |
| أين نتوجه؟  |

|  |   |
|--|---|
|  | <p>ما هي المساعدة الطبية في حالات الإصابات؟</p> |
|--|---|